

8 - الحلقة الثامنة من حلقات نور على الدرب المرئي - الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن - [00:00:00](#)

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم فهذا السائل آآ ابو عبد الله يقول ما مناسبة الاية في قوله تبارك وتعالى واصبر نفسك مع الذين - [00:00:20](#) يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:00:41](#) صلى الله وسلم على نبينا محمد. هذه الاية لها سبب نزول وهو ان جماعة من مشركي قريش جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يخاطبهم يطمع في - [00:01:05](#)

اسلامهم وتقبلهم لدعوة الاسلام وفي اثناء ذلك جاء عبد الله ابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنه يريد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم او يريد ان يجلس مع الرسول صلى الله عليه وسلم ليستفيد منه - [00:01:25](#) فكأن النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه واقبل على هؤلاء طمعا في اسلامهم فعاتبه الله عز وجل وانزل قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى - [00:01:45](#) او يتذكر فتنفعه الذكرى. واما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى

فعاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

لما لم يقبل على ابن ام مكتوم واقبل على هؤلاء المشركين طمعا في اسلامهم فالله جل وعلا نهاه عن ذلك قال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:02:22](#)

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وقال في سورة الكهف واصبر نفسك اي احبس نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي امثال ابن ام مكتوم - [00:02:40](#)

يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم يعني لا تصد عنهم فهذا فيه اه مدح اهل الايمان وانهم يجب استقبالهم بالبشارة معهم واما اهل الكفر فانهم يعني لا ينشغل بهم المسلم لا سيما ولي الامر - [00:02:59](#)

ينشغل بهم ويترك اهل الايمان نعم اه هذا السائل ابو علي يقول اه اشكل علي فضيلة الشيخ هذا السؤال وهو تسمية السور البقرة ال عمران النساء المجادلة هل هو حسب الايات في السورة او الحادثة في السورة؟ حسب ما ذكر في السورة - [00:03:28](#)

تسمى السورة بالاسم الذي ذكر ذكر فيها. نعم وبالنسبة يقول هل يجوز جمع صلاة الشفع والوتر والوتر معا بتشهد واحد نعم يجوز ولكن لا يجلس. لا يجلس بينهما بل يكون ذلك سردا يسرد الثلاث جميعا - [00:03:51](#)

ولا يجلس بينها لان لا يشبهها بالصلاة المفروضة نعم يقول هل ورد حديث اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا احداها بالتراب حديث صحيح هذا ورد فيه حديث صحيح - [00:04:15](#)

في صحيح البخاري اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله تبعا وليغفره اه بالثامنة بالتراب او السابعة او اولاهن بالتراب. المهم انه يجمع بين الطهورين وهو الماء والتراب لان التراب طهور ايضا - [00:04:36](#)

ولذلك يتيمم به عند فقد الماء في جمع بين الطهورين لان نجاسة الكلب مغلفة فلا تزول الا بجمع بين الطهورين. نعم يقول بالنسبة للعب الكلب اذا اصاب الثوب يغسل نجس الكلب نجس - [00:04:57](#)

ولكن يزيلها الماء فيغسله. نعم اه السائلة ام ابراهيم تقول بالنسبة للسجود على السرير كسجود التلاوة يا شيخ لا بأس به ان يومي بالسجود اذا مر بابة سجدة على حسب حاله ان كان جاء راكبا او كان جالسا يسجد على الارض. او كان راكبا - [00:05:19](#)

يومئذ بالسجود وهو راكب نعم السائلة وفاة من الرياض تقول يتداول الناس في هذه الايام آآ علاج آآ اسفل البطن يتناوله آآ تقول او تحت السر ويوظع عليه لاصق حتى الصباح ويقولون بان - [00:05:44](#)

مريض يشفى من جميع الامراض جميع الامراض لا ادري ولكني يعرظ هذا على اطبا واصحاب الاختصاص فهذا يسأل عنه الاطباء فلا يجوز اخذ دواء مجهول حتى يعرض على اصحاب الفن - [00:06:08](#)

يفحصونه ويبينون ما فيه. نعم يقول في الاية وكل انسان الزمان طائر في عنقه. ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا طائرهما كتب عليه من خير او شر فهو مكتوب - [00:06:28](#)

وهو ملازم له في حياته يعمل بما كتب فيه من خير او شر نعم كذب المنجمون ولو صدقوا. كذب المنجمون ولو صدقوا. هل هذا حديث وما معناه لا اعلم ان هذا حديث ولكنه سائر على السنة ومعناه صحيح - [00:06:47](#)

فالمنجمون كذبة ولا يمكن ان يصدقوا. اما كلمة ولو صدقوا يعني لو وقع وفق ما قالوا فان هذا ليس لخبرهم وانما هو لقضاء وقدر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا كان هناك خلاف بيني وبين شخص - [00:07:12](#)

هل يرفع العمل في حالة عدم المسامحة لكل منا. نعم يقول اذا كان هناك خلاف بيني وبين شخص اخر. هل يرفع العمل في حالة عدم المسامحة لكل منا الخلاف في الدين هو الذي يمنع رفع العمل اما الخلاف في امور الدنيا - [00:07:34](#)

والخصومات فهذه لا تعلق لها بالايمان وان كان المطلوب انهم يتصالحون فيما بينهم وينهو الخلاف فيما بينهم نعم. يقول اريد ان اشتري من شخص سيارة بالتقسيط على ان ابيعها على غيره - [00:07:58](#)

هذه مسألة التورق اذا احتاج الانسان الى مال او تمويل فانه يجوز له عند جمهور اهل العلم ان يتقدم الى التاجر ويشترى منه سلعة بثمان مؤجل ويستلمها ويقبضها ثم يبيعهها على غير من استدانها منه - [00:08:22](#)

ويقضي حاجته بثمانها. فاذا حل الاجل يقضي ثمن السلعة للتاجر. نعم يقول السائل اشكل علي حديث فضيلة الشيخ اه فكم اجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت. قال قلت الثلث؟ قال ما شئت - [00:08:47](#)

قلت النصف الى اخر الحديث ما معناه؟ معناه صلاتي الدعاء يعني اجعل لك من صلاتي يعني من دعائي الدعاء يسمى صلاة فيكثر الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول لي صديق معه سيارة جديدة وكتب - [00:09:06](#)

عليها كتب على اخر السيارة ما شاء الله اذكروا الله خوفا من العين. لا يجوز هذا هذا حرز يعتبر مثل الحرز الا يجوز كتابة الاذكار على السيارات او المباني لاجل دفع العين لان هذا من اتخاذ الحروز المنهي عنه. نعم - [00:09:25](#)

يقول هذا بانه سوداني يرعى في البر ويكون البرد شديد. ولا استطيع الصلاة الوضوء واجمع المغرب والعشاء لا الجمع لا تجمع لكن تصلي كل صلاة في وقتها ما دمت مقيما في البر - [00:09:46](#)

ولا تجمع الجمع انما هو لمن جد به السير او للمريض او الجمع بين العشائين في المسجد لاجل لاجل توقي المطر او الوحل لا يجوز الجمع بين الصلاتين الا لعذر شرعي وانت مقيم مع - [00:10:08](#)

المواشي فتصلي في محل اقامتك كل صلاة في وقتها او في او في المنزل الذي او الخيمة التي يؤاوي الصندوق التي اعدت لك تصلي فيها كل صلاة في وقتها. نعم - [00:10:26](#)

يقول هذا البدعة لماذا سميت بدعة؟ وهل فيها بدعة حسنة وكم اقسامها البدعة كما قال صلى الله عليه من احدث في امرنا هذا ما

ليس منه. فالبدعة هي ما هي العبادة التي يقترحها الانسان وليس لها دليل من الكتاب والسنة. يقصد التقرب بها الى الله وهذا -

[00:10:42](#)

وهي باطلة ومردودة على صاحبها فيجب الاقتصار على ما ثبت بالكتاب والسنة وترك البدع والابتعاد عنها. قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي وفي رواية وكل ضلالة في النار - [00:11:07](#)

فيجب الابتعاد عن البدع. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا اي لم نشرعه ولم يشرعه الله سبحانه وتعالى فهو بدعة ويقتصر على ما ثبت من العبادات والطاعات - [00:11:31](#)

ولا يحدث الانسان زيادة يتقرب بها الى الله وهي ليست مشروعة في الكتاب والسنة. نعم احسن الله اليكم يا شيخ يقول هل هذا من العلم الشرعي وهو اخذ العلم عن طريق الانترنت والاشربة وغيرها - [00:11:49](#)

العلم يؤخذ يا اخي عن العلماء الجلوس بين ايديهم في الحلقات او يؤخذ عن العلماء في دور في دور العلم من من المعاهد ومن

المدارس والمعاهد والكليات ولا يؤخذ العلم عن الكتب وعن الاشرطة - [00:12:09](#)

وانما يستفاد من الكتب ويستفاد من الاشرطة بعد عرض ذلك على اهل العلم لان على اهل العلم لان هذه الاشرطة او هذه الكتب قد يدخلها شيء من الكذب يدخلها شيء من الابتداع - [00:12:31](#)

كلها شيء من الجهل نعم يقول يا شيخ ما صحة حديث عالم واحد اشد على الشيطان من مائة عابد. من الف عابد نعم لان العابد

يستطيع الشيطان ان يغويه لانه ما عنده علم يقاوم به الشيطان - [00:12:48](#)

اما العالم فلا يستطيع الشيطان ان يلبس عليه لان العلم الذي معه يبين له كيد الشيطان وفي هذا مدح العلماء والثناء عليهم والافتاء بهم نعم يسأل آآ هذه السائلة ام عبد الله تقول ما فضل آآ اية الكرسي؟ وهل تقرأ في كل وقت - [00:13:07](#)

نعم اية الكرسي اية عظيمة من قرأها عند النوم فانه لا يزال عليه حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهي اية عظيمة لانها جمعت فيما ذكر فيها اسماء الله وصفاته - [00:13:32](#)

ذكرت وصف الله بالكمال وتنزيهه عن النقص والعيوب ففيها نفي واثبات فيها نفي الكمال لله والاسمى والصفات لله وفيها نفي النقص والعيوب عن الله سبحانه وتعالى. نعم السائل اه ابراهيم يقول ما حكم بيع المرهون - [00:13:56](#)

لا يجوز بيع الرهن الا باذن الراهن وهو وهو الدائم الدائن الذي رهنه فلا يجوز الا باذن الراهن فاذا اذن جاز بيعه. نعم يا شيخ هذا يسأل عن معنى حديث ان الله لا يمل حتى تملوا - [00:14:21](#)

ان الله سبحانه وتعالى لا يمل حتى تملوا هذا حديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل العبادة ويثيب عليها ما دام الانسان يتعبد لله عز وجل - [00:14:42](#)

ولكن الانسان اذا اذا ثقلت عليه او شقت عليه العبادة وتركها فان الله جل وعلا يعرض عنه حتى يرجع الى العبادة نعم احسن الله اليكم يقول يا شيخ بعض الناس صلى الله عليه وسلم عليكم من العمل ما تطيقون - [00:15:00](#)

فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم يقول ما بعض الناس يفضل الاولاد على البنات لا يجوز هذا ان كان يفضلهم بمعنى حرمان البنات

واعطاء الاولاد فهذا لا يجوز اما اذا كان يفضلهم بما وافق الشرع - [00:15:22](#)

لذكر مثل حظ الانثيين فهذا لا بأس به نعم هذا عدل. نعم هذا يقول فسروا لنا الآية الكريمة انما يخشى الله من عباده العلماء نعم ان العلماء بالله عز وجل الذين يعرفون الله - [00:15:44](#)

ويعرفون اسمائه وصفاته ويعرفون قدرته سبحانه وتعالى هؤلاء يخشونه اكثر من غيرهم من الجهال الذين لا يعلمون اسماء الله

وصفاته وقدرته وقدره نعم له آآ سؤال اخر ايضا عن تفسير اية في قوله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى - [00:16:03](#)

نعم هذه سبع آيات وردت في القرآن بهذا اللفظ. الرحمن اي على العرش استوى ثم استوى على العرش الرحمن ثم استوى على العرش

كلها جاءت بهذا اللفظ استوى على العرش - [00:16:32](#)

وهو استواء يليق بجلاله العرش هو سقف المخلوقات واعظم المخلوقات والله جل وعلا يستوي هذا من صفات الافعال يستوي عليه

إذا أراد ثم استوى على العرش فهو صفة فعلية وأما العلو - 00:16:48

فهو صفة ذاتية لازمة لله سبحانه وتعالى فلا يزال سبحانه في العلو وهو مع خلقه أينما كانوا بعلمه سبحانه وتعالى. نعم أحسن الله

اليكم. فضيلة الشيخ هل يجوز شد الرحال لزيارة الأنبياء والاموات الصالحين - 00:17:06

هذا حرام وبدعة ووسيلة إلى الشرك فلا يسافر لاجل زيارة القبور ولا يجوز السفر إلى مكان لاجل العبادة فيه إلا إلى المساجد الثلاثة. لا

تشد الرحال أي لا يسافر إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام - 00:17:28

ومسجدي هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة والمسجد الأقصى في بيت المقدس هذه المساجد الثلاثة يسافر إليها

لأجل الصلاة فيها الصلاة في المسجد الحرام عن مئة ألف صلاة - 00:17:49

الصلاة في المسجد النبوي عن عشرة آلاف صلاة المسجد الصلاة في المسجد الأقصى عن خمس مئة صلاة. صلاة الواحدة. نعم هذا

السائل أه أبو عادل يقول عندي سفر لمدة سنتين للعلاج في إحدى الدول - 00:18:06

وقرأت فتوى بأنه يجوز لي أن أجمع وأقصر مدة علاجي خلال السنتين. لا إذا كنت مقيماً فلا يجوز لك القصر. وأما الجمع إذا كان

تحتاجه من أجل المرض فإنك تجمع - 00:18:27

وأما القصر لا ما دمت مقيماً إقامة تزيد على أربعة أيام وانت تعلم ذلك فيلزمك إتمام الصلاة. نعم يا شيخ إذا أقام المسافر في بلد ثلاثة

أيام وفي نيته مواصلة السفر. هل يجوز له الجمع - 00:18:46

إذا كانت الإقامة أقل من أربعة أيام وفي أثناء السفر يجوز له الجمع أما إذا كانت الإقامة أكثر من أربعة أيام فإنه يتم الصلاة. نعم ما

نصيحتكم يا شيخ للآباء الذين يقيمون في رواتب بناتهم ويؤخرون آآ الزواج وقد - 00:19:05

بلغت من العمر أكثر من ثلاثين سنة. هذا حرام عليهم وهذا عضل والعضل حرام والعضل منع منع المرأة من الزواج بكفء رضى به

وهذا ظلم لها لا يجوز له أن يفعله من أجل استثمارها - 00:19:28

ويفوت عليها الزواج هذا حرام عليه نعم يقول رجل يصلي بالليل ومن عادته يصلي الليل وصلاة الليل مثنى مثنى فقام إلى ثلاثة ناسيا

فماذا يفعل يجب عليه الجلوس إذا قام إلى ثلاثة ناسيا - 00:19:49

فإنه يجب عليه الجلوس وآآ عليه سجود السهو نعم. هل من السنة يا شيخ رفع اليدين عند دعاء القنوت أي نعم رفع اليدين عند كل

دعاء في القنوت وغيره وهذا من أسباب الإجابة. نعم - 00:20:09

يقول في بلادنا عادة وهو لباس الأسود والتمسك به حتى الانتهاء من العدة لا أصل لهذا المعتدة تلبس المعتدة للوفاة تلبس ما تيسر لها

إلا إنها لا تلبس ثياب الزينة - 00:20:27

يتجنب ثياب الزينة وتلبس ما عداها من الملابس التي ليس فيها زينة. نعم أخيراً يسأل هذا السائل يقول ما هي كفارة اليمين المغلظة

كفارة اليمين كما ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:20:46

قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم في آية المائدة فكفرته أطعام عشرة مساكين أو كسوة عشرة مساكين أو صيام ثلاثة أيام

نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم على ما بينتم واجبتكم للأخوة والأخوات في أسئلتهم واستفساراتهم -

00:21:05

في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. شكراً لحضراتكم أنتم أيها السادة ويتجدد اللقاء إن شاء الله. هذه تحية من فريق

العمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:33